

عزيزي وزير العدل: فاصل ونعود للتزوير

لم يحدث في أي مجتمع من المجتمعات أن يتم التعامل مع هتافات تدافع عن المورمين والمرتسين على أنها نوع من أنواع حرية التعبير، فأن تدافع عن شخص زور شهادته من أجل أن يحصل على وظيفة ليست من حقه، فهذا نوع من أنواع الضحك على الناس، وعليه فمن باب الاستغفال الشديد أن يحاول أحد النظر إلى هتافات تلك المجموعات الصغيرة التي ترفع شعار " عفا الله عما سلف " باعتبارها حقاً تكفله حرية التظاهر.

ولعل من اغرب هذه التجمعات التي رفعت شعار " العفو مقابل التهنئة " التظاهرة التي نظمها موظفو وزارة العدل محتجين على إجراءات طردهم من وظائفهم بسبب تزويرهم شهادات كانت مطلوبة لنيل الوظيفة.

ولم يتوقف مسلسل الغرائب والعجائب عند هذا الحد فقد اتحفنا وزير العدل السيد حسن الشمرى بنوعية من التعاطف مع المتظاهرين مطالباً البرلمان إلى التدخل وإصدار أمر بإعفائهم.

قد لا يدرك السادة المظاهرون ومن يدافع عنهم ومن يحركونهم أنهم قد يدخلون التاريخ من أسوأ أبوابه، وقد يتنكرهم الناس باعتبارهم حاولوا الإعلام من شأن كل القيم السيئة والمنبوذة في المجتمعات المتحضرة.

أنفهم جيداً غضب وثورة البعض حين يتعلق الأمر بقطع أرزاقهم وحقوقهم في حياة كريمة وفي الحصول على عمل يضمن لهم مستقبلًا باعتبارهم مواطنين يتمتعون بكامل حقوق المواطنة، ولكن لا أنفهم أن يخرج البعض مهدداً باللجوء إلى العمل المسلح إذا تم تطبيق القانون، ولهذا فعلى الجميع أن يميز بين الحق في التظاهر وبين فسخ الوقوع في مساندة دعوات الفوضى والإصرار على إشاعة الفوضى.

الذي يحدث هذه الأيام مخالفة صريحة للقانون لا يمكن السكوت عليها، وأيضاً لا يمكن السماح لبعض السياسيين والمسؤولين الزائدة على الأم الناس ومعتقداتهم، ومن غير المنطقي ولا المقبول أن تتساوى هتافات تنادي بالعدالة ومحاربة الفاسدين وتوفير الخدمات للناس وبين صرخات تريد لمنطق الفوضى أن يسود، فليس كل الغضب هو غضب نبيل، فهناك من يغضب ويخرج صارخاً من أجل الدفاع عن الحق، وبين هتافات تجار تعصبا وانتحازا للفساد، ومن هنا يبدو غريباً إصرار بعض المسؤولين في الدفاع عن الفساد والتزوير على مبدأ السماح كريمة واعتبار هذه التظاهرات مطالب جماهيرية بينما هي تندرج تحت خانة " العجائب والطرأف " فيما وقف هؤلاء السادة المسؤولون أنفسهم وفي مقدمتهم وزير العدل موقفاً متصلياً ومتشدداً من تظاهرات الشباب التي نادت بالإصلاح وسيادة دولة القانون.

من المستحيل أن تقع مژروا أو مرتشياً إن ما يفعله خطا في حق المجتمع، كما يصعب أن تقع انتهازياً بأن ما يقوم به جريمة، وليس سهلاً أن تقع أحد المستفيدين من غياب القانون وإشاعة الفوضى بأن الاحتكام للعدل قد يفيدهم أيضاً، مثلما من المستحيل أن تقع سياسياً مرواغاً من أن الدفاع عن التزوير وإشاعة مبدأ المحسوبية هو جريمة في حق المجتمع.

يدرك المواطنون جيداً أن اغلب الساسة يتاجرون بمعتقداتهم، حين رهنوا كل المطالب العادلة للناس بمناقضهم الشخصية. إذا كان البعض سوف يشعرون بالانتصار إذا نجحوا في إجبار الحكومة على إصدار قرار بالإعفاء عن جرائم التزوير، فإن على الجميع في العراق أن يشعر بالحرزن لأن سرطان المحسوبية والانتهازية لا يزال قويا.

يفترض أن الحكومة ومعها القوى السياسية تدرك أننا نمر بلحظة حساسة خطيرة، هذه اللحظة قد تقودنا إما إلى دولة مدنية تحترم كل مواطنها وتسأوي بينهم أو تقودنا إلى دولة تسودها الفوضى. المطلوب من المسؤولين أن يعرفوا جيداً كيف يوازنون بين حق الناس في الديمقراطية والتعبير، وبين الحق في صيانة المجتمع بأكمله من خطر غياب القانون والعدالة الاجتماعية.

خطورة اللحظة الراهنة أن كثيرا من القوى السياسية، تعتقد أننا في لحظة غيبوبة، والدولة ضعيفة، والأجهزة الأمنية غائبة، وبالتالي فهي لحظة ذهبية للحصول على مكاسب وغنائم.

قد لا تتأثر بنية الدولة إذا استجابت الحكومة لطلب متظاهرين بإقالة بعض رؤوس الفساد ومحاسبة المقصرين منهم، وتوفير الخدمات للناس لكن هناك خطورة حقيقية إذا كان المطلب ضد القانون ويهدف إلى إشاعة الفوضى.. عندها ندرك حتما أننا نعيش مسلسلا ساخرا، وأن ما يجري مجرد فاصل يسعده بعده معظم السياسيين إلى مواصلة العبث في كل شيء وفي مقدمتها القوانين.

علي حسين



بسام فرج

الشاعر محمد غازي الأخرس: أدباء اليوم بعضهم مثير للدهشة والآخر للغثيان!

– دراسة في طبيعة المجتمع العراقي لعلي الوردى.
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟
– الكتاب الذي اشعر انه متوفر في كتب أخرى.
× لو خيّر بلقاء شخصية عالمية من تختار وماذا تقول له؟
– اختار علي الوردى وأقول له كنت أتمنى أن تعيش أكثر.
× كيف تصف معارض الكتب القائمة حالياً؟
– اعتبرها نافذة معقولة أعادتنا إلى عراق الثمانينيات، وأنا سعيد بها.
× رأيك بنتاج الأديب الشاب حالياً؟
– بعضهم مثير للدهشة والبعض الآخر مثير للغثيان!.

عظيم، بعد أن حبست الشعوب نفسها بنفسها بسبب الخوف.
× آخر كتاب قرأته؟
– تمثلات النهضة لفاطمة المحسن.
× هل لديك موقع فيس بوك؟
– نعم وهو قناة تواصل مهمة بيني وبين قرائي وهذا أمر مهم جداً.
× رأيك بالغناء اليوم؟
– لا أستطيع أن اكراهه لكنه ليس الغناء الذي أتمنى سماعه.
× مطرب توابط على سماعه؟
– داخل حسن أهمهم.
× أكثر صفة تحبجك بالمرأة؟ جمالها
× أنوثتها رقتها زكاتها؟
– أنوثتها أولاً.
× كتاب تعيد قراءته؟

ماذا تختار؟
– مهنتي.
× لو سأناك عن أقرب إنسان لقلبك.. ماذا تقول؟
– زوجتي.
× لو داهمك اليأس ماذا تفعل؟
– اسمع أغاني فقط.
× لو حاصرك ثرثار في مكان عام، ماذا تفعل؟
– اصمت واستمع له حتى يتوقف هو، وأحاول قدر الإمكان أن أوصل له رسالة بأنه ثقيل من خلال صمتي.
× ما رأيك بتظاهرات الشعوب العربية القائمة اليوم؟
– اعتبر التظاهرات انعقاد من سجن

– اعلاني وزيراً!!!.
× نصيحة تقدمها؟
– للكاتب: كن أنت، ولا تحاول تقليد الآخرين فعندها لن ترى للنجاح من معنى.
× لو منحت فرصة أن تقرر لمدة ساعة واحدة ماذا تقرر؟
– جمع كل الشحاذين ووضعهم في مدينة مسورة، بدلاً من بقائهم محيطين بنا من كل صوب.
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
– عودتي إلى العراق بعد سقوط صدام.
× هل تؤمن بالحظ؟
– نعم وجدا.
× لو خيبرت بين مهنتك ومهنة أخرى

□ حوار/ أفراح شوقي

لقاؤنا اليوم مع الشاعر والإعلامي والناقد محمد غازي الأخرس، سألناه أسئلة سريعة وكانت إجاباته سريعة أيضاً.

×ماذا يشغل الآن؟
– يشغلني إكمال ثلاثة كتب أحاول إنجازهن حالياً فقد تأخرت كثيراً.
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها؟
– مقتل أخي في الحرب.
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– أن يقلدني شخص آخر
× قرأ تأمل صدوره؟

دقيقة ونصف مع ..



صباح المدى

الأشراف المتميز لأساتذة المعهد، وقال رئيس فرع التصميم الداخلي سبعد حسين صالح: إن المهرجان شهد حضوراً مميزاً من النخب الفنية التي تمثلت بأساتذة معهد الفنون الجميلة والمهتمين بالشأن الفني. مبيناً: أن المهرجان سيستمر لغاية الثالث من أيار المقبل.

■ **جمال العتايي** مدير دار الثقافة والنشر الكردية يحتفل اليوم معرض الكتاب الذي أقيم على مدى يومين في كلية التربية ابن رشد بمناسبة عيد الصحافة الكردية وتضمن المعرض ٥٠ مطبوعاً من إصدارات الدار ما بين كتب الشعر والفكر والأدب باللغتين العربية والكردية ولاقي المعرض إقبالاً من الجمهور.



جمال العتايي

■ **حيدر العبودي** مندوب شركة بابل تورز السياحية قال: استقبلت محافظة ذي قار وفدًا إعلاميًا لتوثيق المدن الأثرية والمساحات المائية ضمن فيلم وثائقي لتلفزيون ناشيونال جيوغرافيك باسم الغوص إلى جنة عدن. وتابع، إن عمل الوفد استغرق أربعة أيام للتصوير، وشمل تصوير مدينة أور، والمقبرة الملكية، واربدو، بالإضافة إلى ذلك تصوير مناطق الأهوار وبساتين النخيل وأنواع الثمر وغيرها من الأمور التي امتازت بها محافظة ذي قار.

■ **نهاد الجبوري** الوكيل العلمي لوزير التربية افتتح المهرجان الفني الشامل لمعهد الفنون الجميلة المهرجان الذي يقامه المعهد سنوياً. و أشاد الجبوري بالأعمال المتميزة لطلبة معهد الفنون الجميلة و

سجناء رجال

يطلبون نقلهم إلى

سجن النساء

□ **لوس أنجليس**

مشكلة كبيرة تواجهها مصلحة السجون في ولاية كاليفورنيا هذه الأيام، بالإضافة لأزمة انحصام هذه السجون التي تضم ١٦٢ ألف سجين، فمن بين النزلاء هناك أكثر من ٣٠٠ سجين يريدون نقلهم إلى سجون النساء، لأنهم في الطريق للتحول إلى نساء؛ وما نقل هذه المشكلة إلى الأخبار الرئيسية في العديد من الصحف طلب تقدم به أحد هؤلاء قبل أيام بطالب المحكمة العليا بإجبار مصلحة السجون على تحمل تكاليف العملية الجراحية اللازمة ليصبح امرأة كاملة الأنوثة؛

الرجل – المرأة توماس سترو، الذي يصير على مناداته باسم ليزا والتزين كالنساء، يقضي عقوبة بالسجن خمسين عاماً لقتله امرأة بسبب خلاف على ملابس في مقاطعة سان بيرناردينو، هو الذي تقدم بالطالب إلى المحكمة العليا، معتمداً على قرار سابق من هذه المحكمة يجبر سلطات السجون في الولاية على توفير العقاقير والهورمونات اللازمة للمتحولين جنسياً إذا كانوا يتعاونها قبل دخولهم السجن وهذا ما أثبتته توماس – ليزا.

وأوضح طبيب السجن أن توماس خضع قبل سجنه عام ٢٠٠٣ لعمليات حقن السليكون في الصدر والأرداف ليكتسب شكلاً أنثوياً.

وتصنف إدارة السجون في الولاية من كان على شاكلة توماس – ليزا من النزلاء تحت عنوان: "أصحاب مشاكل تحديد الجنس".

ويطالب هؤلاء بنقلهم إلى سجون النساء لحمايتهم من الاغتصاب إذا بقوا في سجون الرجال، لكن مصلحة السجون تصر على الرفض وهي تتمسك بما هو مثبت في بطاقة الهوية، فالرجل في سجن الرجال والمرأة في سجن النساء.

تجدر الإشارة إلى أن تكاليف تزويد السجن بهورمونات الأنوثة تبلغ ألف دولار في السنة أما عملية تغيير الجنس فتتراوح تكاليفها بين خمسة عشر ألف دولار وخمسين ألفاً.

واشنطن بوست



فيكتوريا وديفيد بيكهام



مار اودام وكلي كارداشيان



أنا كورنيكوا

زواج الفن والرياضة

التقت كورنيكوا عام ٢٠٠١ مع مطرب موسيقى الجوب الأسباني انريكي اغليسياس (٣٦ سنة) أصغر أبناء النجم الأسطوري خوليو اغليسياس، وربطت بينهما قصة حب لم تنقطع.

المغنية إيفا لونغوريا (٣٦ سنة) نجمة المسلسل الشهير «ربات بيوت يانساس» التقت توني باركر (٢٩ سنة) لاعب كرة السلة الفرنسي ونجم فريق سان أنطونيو سبيرز الأمريكي عام ٢٠٠٥، وبعد عامين من حفل الزواج أقيم حفل الزواج عام ٢٠٠٧، الذي وصفته وسائل الإعلام يومها بالأسطوري.

المغنية إيفا لونغوريا (٣٦ سنة) نجمة المسلسل الشهير «ربات بيوت يانساس» التقت توني باركر (٢٩ سنة) لاعب كرة السلة الفرنسي ونجم فريق سان أنطونيو سبيرز الأمريكي عام ٢٠٠٥، وبعد عامين من حفل الزواج أقيم حفل الزواج عام ٢٠٠٧، الذي وصفته وسائل الإعلام يومها بالأسطوري.

المغنية إيفا لونغوريا (٣٦ سنة) نجمة المسلسل الشهير «ربات بيوت يانساس» التقت توني باركر (٢٩ سنة) لاعب كرة السلة الفرنسي ونجم فريق سان أنطونيو سبيرز الأمريكي عام ٢٠٠٥، وبعد عامين من حفل الزواج أقيم حفل الزواج عام ٢٠٠٧، الذي وصفته وسائل الإعلام يومها بالأسطوري.

بي بي سي

ومديرة أعماله ربيكا أثناء لعبه لنادي ريال مدريد الأسباني.
زواج فيكتوريا وديفيد أسفر عن ثلاثة أبناء هم بروكلين ورميو وديفيد وثروة مالية مشتركة.

الممثلة الشابة كلوي (٢٧ سنة) هي الأخت الصغرى للنجمة الشهيرة ذات الأصل الأرمني كيم كدشيان.
التقت كلوي عام ٢٠٠٩ باللاعب كرة السلة ونجم فريق لوس أنجليس ليكرز النيجيري الأصل مار اودام، وبعد لقاءات استمرت شهراً واحداً تم الزواج.

كلوي ومار اللذين أطلقا أخيراً عطرًا خاصًا بهما تحولت قصة زواجهما إلى مسلسل يعرض من خلال تلفزيون الواقع بعنوان «كلوي ومار»، ويتناول مسيرة أودام مع فريق ليكرز وحياة النجمين الزوجين اليومية منذ بدأ التعارف بينهما والمشاكل التي تواجههما في حياتهما الزوجية.

للاعب كرة المضرب الروسية أنا كورنيكوا (٣٠ سنة) واحدة من أجمل نساء العالم، ففي السنوات الماضية كان اسمها يتردد كثيراً في استطلاعات الرأي المتعلقة بالجمال والجاذبية. ورغم أنها توقفت عن المشاركة في البطولات الدولية للنتنس منذ عام ٢٠٠٣، فإنه ينظر إليها على أنها واحدة من أشهر وأجمل لاعبات التنس على العصور.

□ **لندن**
تفرد وسائل الإعلام مساحات واسعة هذه الأيام لقصة الحب التي تربط المطربة الكولومبية الشهيرة شاكيرا ولاعب نادي برشلونة الأسباني جيرارد بيكيه، إن كلت هذه العلاقة بالزواج كما تقول الإشاعات، فلن تكون المرة الأولى ولا الأخيرة لزواج الفن والرياضة، فما يلي نظرة على أشهر هذه الزوجيات.

فقد التقى لاعب المنتخب الإنكليزي لكرة القدم ديفيد بيكهام (٣٦ سنة) بالمطربة فيكتوريا أدامز (٢٧ سنة) التي كانت تتمتع بشهرة كبيرة بوصفها إحدى نجومات فريق «سبايس غيلز»، عام ١٩٩٧ خلال مباراة خيرية، وبدأت بينهما قصة حب تكللت بالزواج بعد عامين في حفل زفاف أسطوري تكلف نصف مليون جنيه إسترليني.

هذا الزواج الفني الرياضي صمد طوال ١٢ عاماً في وجه الكثير من المطبات والإشاعات التي طالت الزوجين النجمين، وأخطرها تلك الإشاعات التي تناقلتها وسائل الإعلام عام ٢٠٠٤ وأشارت إلى وجود علاقة بين ديفيد بيكهام

هيلاري داف